

## Italy celebrates its Anniversary at Dar Al Assad

The Italian Ambassador in Syria, in cooperation with the Ministry of Culture and Dar Al Assad for Culture and Arts invited the diplomatic delegations in Damascus and the music lovers to attend an Italian Gala Concert given by the Syrian Philharmonic Orchestra, conducted by its conductor Nahel Halabi and the Italian guest conductor Carlo Magni, with the participation of the Italian soloists: Silvana Tomei, soprano, Annamaria Diroma, flute, David Righeschi, tenor, Antonio Cama, piano, and the Syrian Kamal Skeker, oud. The Drama Theatre was full with enthusiastic and happy audience that also filled all corridors and pathways. The Italian Ambassador welcomed the audience in a short word, then the Syrian String Philharmonic, with its conductor Nahel Halabi, appeared and were greeted by the audience. They played A. Vivaldi's Concerto for flute in D major, Op. 10/3. This is one of the earlier works of the immortal Italian Bach. In fact the Great Bach was much impressed by Vivaldi's great works and had transcribed some of them. Both flutist and orchestra gave a refined and ecstatic interpretation of this work and had a high ovation from the audience. Now, followed four items from the great G. Puccini: first "Un bel di vedremo" sung by Miss Silvana from Madame Butterfly. The young soprano gave a fantastic performance of this aria and was received by a very high applause and enthusiasm from the audience. Second appeared the domineering David Righeschi and sang "Nessun dorma!" from Turandot. This powerful and resounding tenor was received by even more thrilling ovation, shouts of ecstasy and joy by a happy audience. It was quite clear that Damascene audience highly appreciate and enjoy the great Italian operatic heritage. Now the pianist Antonio Cama played "Intermezzo" from Manon Lescaut and was joyously received. Now both singers sang "Mario! Mario! Mario!" from Tosca and the audience responded with overwhelming ovation and cheers. These Puccini moments were unforgettable indeed for Damascene audience including the writer of these words. Now K. Skeker, oud, played with the orchestra, conducted by the



guest Carlo Magni an Oriental piece entitled "Tahmil Ajam" which made a change. Now Maestro Magni, the Soprano and the Philharmonic performed "Ideale" by the Italian F. P. Tosti (1846-1916) a rich aria in emotion and melody. After it, David R. sang S. Cardillo's (1874-1947) " Core Ingrato" A bel canto that proved that modern Italian composers are preserving the same high niveau of the ever acknowledged Italian Operatic singing. The hall was roaring with ovation and cheers. Then, both singers sang the world famed Funculi funcula / O sole mio and received unprecedented ovations and cheers. It was quite clear that Damascene audience are most responsive to great operatic art and ,therefore, are eager to enjoy attending a full opera in Damascus Opera House. This unforgettable music evening ended with both singers and orchestra, conducted by Magni too, sang both the Italian and then the Syrian National Anthems. There were more roars of applause, of cheers and of joy that proved how much great Italian Operatic heritage affects all sensitive human beings worldwide.

Dear Italian musicians. Thank you very much for an exceptional and unforgettable Gala Operatic Evening. Greetings and good wishes to Italy: the cradle home of great Operatic creations that form a great heritage and asset to All Humanity throughout ages and centuries.

Dr. Sadek Pharaon    [s.pharaon@echo-sada.org](mailto:s.pharaon@echo-sada.org)



## إيطاليا تحنفل بعيدها الوطني في دار الأسد

بمناسبة العيد الوطني لإيطاليا أحييت الفرقة الفيلهارمونية السورية بقيادة المايسترو ناهل الحلبي وبمشاركة موسيقيين طليان أمسية موسيقية رائعة على مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون . شارك في هذه الأمسية من إيطاليا كل من السيدة سيلفانا تومي ، سوبرانو ، والسيد ديفيد ريغسكي ، تينور ، والسيدة آنا ديروما ، فلوت والسيد أنطونيو كاما ، بيانو وقاد الأوركسترا كل من ناهل الحلبي والمايسترو الإيطالي كالمو ماني . امتلأت القاعة بأكملها وبكل جوانبها وممراتها بالمستمعين . حيا سفير إيطاليا الجمهور والعديد من المسؤولين السوريين وأعضاء السلك الدبلوماسي وشكرهم على حضورهم . شاركت في هذه الأمسية وتريات الفرقة الفيلهارمونية وفي البدء عزفت "كونشرتو مصنف 3/10 من مقام ره الكبير" لأنطونيو فيفالدي وهو آلة الفلوت المنفرد مع الأوركسترا . فيفالدي هو عملاق الموسيقى الكلاسيكية الإيطالية في بداية القرن الثامن عشر وهو صنو باخ الكبير وقرينه ونظيره في مجال التأليف الموسيقي الكلاسيكي الرفيع . مقطوعته ذات ثلاث حركات وقد غردت آلة الفلوت مثل عندليب سحري . موسيقى فيفالدي جميلة الأنغام وتدخل القلب بهون وأمان . صفق الجمهور للموسيقية الضيفة وللفرقة المجيدة . بعدها غنت السوبرانو سيلفانا بمرافقة الفرقة آريا "جميل أن نرى" من أوبرا بوتشيني الخالدة "مدام بترفلاي" . لقد صدح صوتها الفضي والرنان في أرجاء القاعة فسحرت الحضور بهذه الأغنية الرائعة . لقد ذكرتني بأمسيات أوبرا فينا حين كانت شهيرات مغنيات الأوبرا تقوم بأداء هذا الدور المأساوي الرائع . بعدها غنى التنور الإيطالي ريغسكي آريا "لا أحد نائم" من أوبرا "تورانيدو" لبوتشيني أيضاً . صدح صوت ريغسكي في أرجاء القاعة وسحر الجمهور الذي انهال بتصفيق حادٍ وعالٍ ومديد . بعدها عزف البيانو الإيطالي مقطوعة "إنترميزو" أو "فاصل" ، من أوبرا مانون ليسكو . بعدها غنى المغنيان أغنية ثنائية من أوبرا "توسكا" بعنوان "ماريو ! ماريو!" صفق الجمهور لهما كما لم تعهده قاعة الدراما أبداً من قبل وهذا دليل أكيد على غنائهم السحري الذي دخل إلى أعماق القلوب . الآن ظهر المايسترو الإيطالي كارلو ماني وقاد الفرقة في مقطوعة لكمال سكيكر بعنوان "تحميل عجم" وهي مقطوعة شرقية تقليدية فيها مقطع من التقاسيم على العود وقد لاقت استحساناً أيضاً من الجمهور . بعدها أدت سيلفانا أغنية بعنوان "مثالي" للمؤلف الإيطالي الحديث فرانثيسكو توستي وبعدها غنى التينور أغنية إيطالية حديثة للمؤلف سلفادوري كارديلو بعنوان "جوهرة جاحدة"



وتألق فيها . بعدها ، وبناء على إلهام الجمهور ، قام الثنائيان الإيطاليان  
بغناء عدد من الأغاني الإضافية الإيطالية الشهيرة ، من بينها ثنائي من  
أوبرا " نابوكو أو نبوخذ نصر " لفردى ، وقد ضجت القاعة بالتصفيق  
والاستحسان كما لم يسبق لذلك مثيل أبداً . لهذا دلالتان : الأولى أن الجمهور  
السوري يتذوق ويستمتع بالغناء الأوبرالي وعليه فإن من أولى واجبات  
الدار ووزارة الثقافة والمعهد العالي للموسيقى أن يعملوا متكاتفين  
ومتعاونين على تحقيق الحلم الذي من أجله شيدت هذه الدار ، ألا وهو تقديم  
أشهر الأوبرات العالمية على مسرح الأوبرا لتغدو اسماً على مسمى .  
والثانية على أن إيطاليا هي مهد الغناء الأوبرالي على مر العصور وأن لها  
أن تفخر بأنها قدمت للبشرية أعظم مؤلفي الأوبرا من فيردى وبوتشيني  
وغيرهما . لا أدل على هذا التأثير العميق على الجمهور من أنه عندما  
عزفت الفرقة النشيديين الوطنيين الإيطالي والسوري بمرافقة هذين المغنيين  
الرائعين شارك الجمهور في ترديدهما وصفق تصفيقاً طويلاً ومديداً كما لم  
تشهده الدار أبداً من قبل . هذا انتهت أجمل أمسية غنائية أوبرالية قدمتها  
الدار منذ تأسيسها . جزيل الشكر للسفارة الإيطالية وللدار وللفرقة  
الفيهارمونية ولكل المشاركين فيها مع الأمل الكبير في أن تساهم إيطاليا ،  
وطن موسيقى الأوبرا ، في تحقيق هذا الحلم العظيم : أن تُؤدى أعظم  
الأوبرات على خشبة مسرح أوبرا دمشق .

كل محبي الموسيقى بانتظار أن يصبح هذا الحلم الكبير حقيقة ....

د صادق فرعون [s.pharaon@echo-sada.org](mailto:s.pharaon@echo-sada.org)

تشرين العدد 10511 السبت 2009/6/6